"برنامج تدريبى مقترح لمعلمات التعليم المجتمعى قائم على متطلبات رقمنة التعليم لتحسين ادائهم التكنولوجى وتأثيره على مهارات تلميذاتهن فى مادة الدراسات الاجتماعية"

إعداد

د. أحمد سعيد عبد النبى سويلم

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٣٥ مارس ٢٠٢٢م

برنامج تدريبى مقترح لمعلمات التعليم المجتمعى قائم على متطلبات رقمنة التعليم لتحسين ادائهم التكنولوجى وتأثيره على مهارات تلميذاتهن فى مادة الدراسات الاجتماعية

د/ أحمد سعيد عبد النبي سويلم

أولاً: المقدمة:

يواجه التعليم فى مصر عدد كبير من التحديات والمعوقات، خاصة فى القرى والنجوع والمناطق الاكثر احتياجا، حيث تتمثل هذه التحديات فى تسرب نسبة كبيرة جدا من الاطفال فى مرحلة التعليم الاساسى، مما يؤدى فقدان فرصة التعليم وتحولهم الى طريق الامية، وفقدان فرصتهم الاساية فى عيش حياة كريمة وانسانية، مما يؤدى الى استمار دائرة الجهل والاميةويدفع بعجلة التنمية فى المجتمع الى الوراء، ويودى الى العديد من الاثار السلبية على الاطفال المتسربين واسرهم.

ويعد التعليم المجتمعى احد الحلول الرئيسية لمشكلة التسرب التعليمى، ومحاولة تغيير مصير هولاء الاطفال، والحاقهم مرة اخرى بالتعليم لمواصلة مسيرة التعلم التى تخلفوا عنها من قبل، وبالتالى محاولة تغيير حياتهم نحو الافضل.

لذلك تم انشاء عدد من مدارس التعليم المجتمعى فى مختلف القرى والنجوع والمناطق الاكثر احتياجا بمشاركة وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الاهلية والشركات الربحية لمساعدة الاطفال وذلك من خلال مساعدات ومساهمات عينية (كتوفير الادوات والمنشأت والوسائل التعليمية) او مساهمات غير عينية (كتوفير برامج تدريبية وتوعوية للمعلمات والاداريين والموجهين)، وتهدف بشكل اساسى الى اكمال هولاء الاطفال لتعليمهم ومتابعة حياتهم بشكل افضل والتحاقهم بعد ذلك بالتعليم العام لاكمال كافة مراحل التعليم وبالتالى القضاء على التسرب التعليمى والامية.

وقد اكدت عديد من الدراسات ومنها دراسة Sunday التى اكدت على ضرورة الاهتمام بالتعليم المجتمعى ودعم التعليم من اجل التنمية المستدامة وقد دعت الدراسة الى إعادة هيكلة التعليم ، الرسمي وغير الرسمي ، في سياق المجتمعات في إفريقيا لجعل المواطنين مسؤولين ومستجيبين لكل من الاحتياجات والمطالب المجتمعية الحالية والمستقبلية والاهتمام بالتعليم المجتمعى وتطويره وتطوير القائمين عليه باستمرار.

(Olaniran, Sunday Olawale (2018): p 12143)

كما اكدت دراسات اخرى على ان هنالك عديد من المشكلات التى تواجه مدارس التعليم المجتمعى وتعقيها كثيرا عن تحقيق اهدافها التنموية وهذا ما اكدته دراسة (فاطمة محمد بهجت:

٢٠١١) دراسة (مشيرة إبراهيم صابر،٢٠١٣م) من وجود العديد من المشكلات التى توثر على هذه المدارس والتى منها إرتفاع نسبة الأمية بين آباء وآمهات التلميذات بالمدارس، وإنخفاض دخل الأسرة، وزيادة حجم الاسرة بشكل كبير، وقلة اهتمام المعلمات بالدارسات بالاضافة الى ضعف اداء الميسرات فى بعض المهارات التدريسية والتكنولوجية، بجانب إنخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ.

ويعرف التعلينم الرقمى بانه اسلوب جديد من اساليب التعليم الذى يقدم المحتوى التعليمى ويساعد على ايصال المعلومات والمفاهيم والمهارات للطالب من خلال استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات ووسائطهما المتعددة مما يتيح للطالب التفاعل الايجابى مع المحتوى والمعلم. (زينب محمود احمد :٢٠١٩، ص ٣١٠٨)

وينعكس التعليم الرقمى على المنظومة لاتعليمية بكافة عناصرها بعديد من الفوائد منها، سهولة الاتصال بين الطلبة وبعضهم البعض وبينهم وبين اعضاء المدرسة من خلال منتديات النقاش والبريد الالكترونى ومختلف وسائل التواصل التى تحفزهم على المشاركة، سهولة الوصول الى المعلم فى اى وقت وفى اى مكان وخارج اوقات الحصص الرسمية باستخدام البريد الالكترونى مما سهل على المعلم حرية التنقل والاجابة على استفسارات الطلاب فى اى وقت وبالنسبة للمتعلم سرعة ارسال اى تساؤلات فى اى وقت ومن اى مكان، بالاضافة الى امكانية الحصول على المعلومة باكثر من طريقة وشكل كل على حسب اهتماماته وطريقة تعلمه بما يوفره التعليم الرقمى من مصادر متنوعة متاحة للطالب فى اى وقت وفى اى مكان، بجانب امكانية اخذ الحصص بدون الحضور الفعلى، مما يتيح لهم ممارسة اعمالهم ومهامهم بشكل افضل، يساعد على مواجهة تحديات المدارس خاصة زيادة نسبة الغياب والتسرب .

(عائشة السايح وابراهيم الحاج:٢٠٢١، ص ٧٢-٧٥) و (رجاء لوحديك :٢٠٢٠،ص ١٦٧)

وفى ظل التطور التكنولوجى والتحول الرقمى لمنظومة لاتعليم ككل فى الفترة الاخيرة، ونتيجة لعديد من لاتحديات والازمات التى مر بها لاعالم اجمع، والتى فرضت على كافة عناصر المنظومة التعليمية ومنها مؤسسات لاتعليم المجتمعضرورة مسايرة هذه التطورات والتغييرات واللحاق بركب التطور، وضرورة التمكن من المهارات والاداءات التكنولوجية التى تساعدهم على اداء مهامهم بشكل افضل ومواجهة رقمنة التعليم بشكل كبير.

ومن خلال دراسة احتياجات معلمات لاتعليم المجتمعى فى عدد كبير من المدارس وتطبيق بطاقة تحديد الاحتياجات التكنولوجية والمهارية لديهم، وتحديد مدى تمكنهم من المهارات والاداءات التكنولوجية التى فرضها لاتعليم الرقمى فى الاونة الاخيرة، وجد قصور كبير لدى

هولاء المعلمات فى عدد من الاداءات والمهارات التكنولوجية التى قد تساعدهم فى تدريس المواد الدراسية بشكل عام والدراسات الاجتماعية بشكل خاص، ومدى تاثيرها على مهارات تلميذاتهن الجغرافية بشكل خاص.

ثانياً: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف اداءات ومهارات معلمات التعليم المجتمعى التكنولوجية مما ينعكس بشكل كبير على تدريسهم وعلى قدرتهم على مواكبة التحديات والازمات وما تفرضه من ضرورة التمكن من هذه الاداءات والمهارات التكنولوجية التى تساعدهم على التدريس بشكل افضل وينعكس على تدريسهم بشكل عام وتدريسهم للدراسات الاجتماعية بشكل خاص وعلى مهارات تلاميذتهن الجغرافية فى مادة الدراسات الاجتماعية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"كيف يمكن بناء برنامج تدريبى لمعلمات التعليم المجتمعى لاكسابهم الحد الادنى من الاداءات والمهارات التكنولوجية التى تساعدهم على التدريس بشكل افضل ويساعد فى تنمية مهارات تلاميذتهن الجغرافية فى مادة الدراسات الاجتماعية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما الاداءات والمهارات التكنولوجية الواجب توافرها لمعلمات التعليم المجتمعى ؟

٢- ما المهارات الجغرافية فى مادة الدراسات الاجتماعية التى يجب تنميتها لدى تلميذات التعليم المجتمعى؟

٣- ما البرنامج التدريبى المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى لتحسين ادائهم ومهاراتهم التكنولوجية؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح في تحسين الاداءالتكنولوجى لمعلمات التعليم المجتمعى؟

٥- ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح في تحسين مهارات التلاميذ الجغرافية فى مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائى؟

ثالثاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- إعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض الاداءات والمهارات التكنولوجية لمعلمات التعليم المجتمعى.

- بعض المهارات الجغرافية المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف السادس الابتدائى.

رابعاً: تحديد المصطلحات:

يحدد الباحث المقصود بمصطلحات البحث الحالي تحديدا إجرائيا كما يلي:

١- التعليم المجتمعى:

يعرفه اليونيسيف على انه : تعليم ناتج عن المشاركة الايجابية بين افراد المجتمع وتفاعلهم مع بعضهم البعض من تلاميذ وميسرات وادارة تعليمية واولياء امور، مما يسهم فى تحقيق المشاركة المجتمعية الفاعلة والحقيقة فى حل مشكلات المواطنين وجعل حياتهم افضل ، واكساب التلاميذ المهارات الاساسية من قراءة وكتابة وحساب، بجانب عدد من المهارات الحياتية التى تجعل منهم اصحاب وجهة نظر وراى وايجابية نحو تغيير الواقع الى الافضل.

(يونيسيف:٢٠١٣، ص٤٩)

ويعرف الباحث التعليم المجتمعى بانه: كافة الجهود والانشطة التى تقدمها الموسسات الاهلية والشركات الربحية لمساعدة الاطفال الاكثر احتياجا بمختلف المناطق من خلال مساعدات ومساهمات عينية (كادوات ومنشات ووسائل تعليمية مختلفة) او غير عينية (كبرامج تدريبية وتوعوية) تهدف الى اكمال هولاء الاطفال لتعليمهم ومتابعة حياتهم والقضاء على التسرب التعليمى ومسبباته.

٢- الاداء التكنولوجى:

يعرفه (ياسر شعبان،٢٠١٦) انه الاجراءات التى يقوم بها الافراد من أعمال أو تطبيق تلك الاجراءات المستمدة من البحث العلمى والخبرات العملية لحل مشكلات واقعية.

ويعرفها الباحث اجرائياً:مجموعة الخطوات والاجراءات التى ينبغى اتباعها وتنفيذها عن توظيف واستخدام الادوات والبرامج التكنولوجية التى يفرضها التعليم الرقمى بهدف تطوير عملية التعلم والعملية التدريسية لدى معلمات التعليم المجتمعى.

٣- رقمنة التعليم:

يعرفه (Horton) انه استخدام تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر من اجل انشاء خبرات التعلم المختلفة. (Horton,2006.p1)

ويعرفه (Mank) بانه ذلك الشكل من التعلم الذى يستخدم الوسائط المتعددة ومختلف شبكات المعلومات والاتصالات والانترنت فى العملية التدريسية. (Mank,2005,p14)

ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على مختلف المستحدثات التكنولوجية والخدمات التى توفرها شبكات الانترنت كوسائط لتحقيق الهدف التعليمى المرجو.

خامساً: خطوات البحث وإجراءاته:

يسير البحث الحالي للإجابة عن تساؤلاته وفقا للخطوات والإجراءات التالية:

١- تحديد قائمة بالاداءات والمهارات التكنولوجية التي ينبغي تنميتها لمعلمات التعليم المجتمعى، ويتم ذلك من خلال:

أ. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالاداءات والمهارات التكنولوجية.

ب. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعليم المجتمعى.

ج. استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين.

٢- تحديد قائمة المهارات الجغرافية الخاصة بتلميذات المرحلة الابتدائية فى مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعى :

أ. ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

ب. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعليم المجتمعى وخصائصه وفلسفته.

د. استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين.

٣- بناء البرنامج التدريبي المقترح لتحسين الاداء التكنولوجى لمعلمات التعليم المجتمعى، ويتم ذلك من خلال:

أ. تحديد أهداف البرنامج.

ب. تحديد مكونات البرنامج التدريبى.

ج. إعداد المخطط الزمني للبرنامج التدريبي.

د. تصميم كتيب المتدرب.

هـ. اعداد العروض التقديمية الخاصة بالمدرب.

و. إعداد كتيب أوراق العمل التدريبية.

ز. إعداد أدوات تقويم فاعلية البرنامج.

٤- بناء ادوات تقويم البرنامج التدريبى والتى تمثلت فى :

أ. الاختبار المعرفى لمعلمات التعليم المجتمعى .

ب. اختبار الاداءات والمهارات التكنولوجية العملي للبرنامج المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى

ج. اختبار المهارات الجغرافية لتلميذات الصف السادس الابتدائى بالتعليم المجتمعى

٥- قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين الاداء التكنولوجى لمعلمات التعليم المجتمعى واثره فى تحسين مهارات تلاميذتهن الجغرافية فى مادة الدراسات الاجتماعيةويتم ذلك من خلال:

أ. اختيار عينة من معلمات التعليم المجتمعى، كمجموعة تجريبية.

ب. تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج.

ج. تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى المجموعة التجريبية.

د. تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.

هـ. تطبيق الاختبار المهارى فى مادة الدراسات الاجتماعية قبليا على مجموعة من تلميذات الصف السادس فى مدارس التعليم المجتمعى.

و. تدريس وحدة البيئة الساحلية للتلميذات باستخدام المهارات المكتسبة فى التدريب من قبل معلمة التعليم المجتمعى، وبناء على دليل التلميذات المعد لذلك.

ز. تطبيق الاختبار المهارى فى مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً على مجموعة من تلميذات الصف السادس فى مدارس التعليم المجتمعى.

ح. استخراج النتائج وتفسيرها، ومناقشتها.

ط. وضع توصيات ومقترحات البحث.

سادساً: أهمية البحث:

من المتوقع أن تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يقدمه لكل من:

١- مخططي المناهج: يساعد مخططي المناهج في بناء برامج تدريبية جديدة تساهم فى تحسين الاداء التدريسى والتكنولوجى للمعلم بصفة عامة ولمعلمات التعليم المجتمعى بصفة خاصة.

٢- المعلمات: يوجه معلمات التعليم المجتمعى الى كيفية تحسين ادائهم ومهاراتهم التكنولوجية ومواكبة التغير المتلاحق فى المعرفة، والبحث عن كل ما يخص الشأن التدريسى.

٣- المتعلمين: ينمي لديهم الميل نحو استخدام التكنولوجيا فى عمليتى التعليم والتعلم.

٤- الباحثين: يفتح المجال لدراسات أخرى تتناول توظيف توجهات ورؤى حديثة فى حل مشكلات العملية التعليمية والتركيز على المعلمات الاكثر احتياجا للتدريب.

تقديم قائمة بالاداءات والمهارات التكنولجية اللازمة لمعلمات التعليم المجتمعى

.تقديم قائمة بالمهارات الجغرافية لتلميذات بمادة الرداسات الاجتماعية.

.تقديم ادوات تقويم لتعرف:

أ. مدي نمو الاداءات والمهارات لدي معلمات التعليم المجتمعي.

ب. مدي نمو المهارات الجغرافية لدي تلميذاتهن.

سابعاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى :

بناء برنامج تدريبى مقترح لمعلمات التعليم المجتمعى لتحسين ادائهم ومهاراتهم التكنولوجية وتاثيره على مهارات تلميذاتهن فى مادة الدراسات الاجتماعية وتعرف تاثيره على :

١- تنمية اداء ومهارات معلمات التعليم المجتمعى التكنولوجية.

٢- تنمية المهارات الجغرافية لدى التلميذات بمدارس التعليم المجتمعى فى مادة الدراسات الاجتماعية.

الإطار النظري للبحث :

لما كان الهدف من البحث الحالي بناء برنامج تدريبى لمعلمات التعليم المجتمعى لتحسين ادائهم التكنولوجى بما يتفق مع معايير ومتطلبات التعليم الرقمى، فان الاطار النظري يهدف إلى تحديد مفهوم التعليم المجتمعى وخصائصه ومتطلباته ودور معلمات التعليم المجتمعى وكيفية تاهيلهم واعدادهم، بجانب ضرورة تناول مفهوم التعليم الرقمى واهم اهدافه، وادوار المعلمات فيه والمهارات التى يجب تنميتها لدى معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التعليم الرقمى ولتحقيق ذلك يعرض الباحث في هذا الإطار لمحورين اساسيين يستند كل منهم على الأخر، ويتكامل معه وهي:

المحور الأول: التعليم المجتمعى مفهومه وخصائصه.

المحور الثاني: التعليم الرقمى مفهومه واهم مهاراته.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

المحور الاول : التعليم المجتمعى مفهومه وخصائصه.

يعرض هذا المحور لعدة ابعاد استهدافا لتحديد مفهوم التعليم المجتمعى واهم خصائصه، واهم اشكاله ومشكلاته ومقترحات تطويره وهي كالتالى:

اولاً: مفهوم التعليم المجتمعى :

يعد التعليم المجتمعى احد الحلول العملية لمواجهة التسرب فى التعليم ومواجهة العديد من المشكلات التى يتعرض لها الاطفال فى المناطق الاكثر احتياجا او الذين لم تتح لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم فى اوقاته النظامية المحددة، وبالتالى يسهم بدور كبير فى مواجهة المشكلات المجتمعية المتعلقة بالتعليم وزيادة فرص نجاح التلاميذ المتسربون فى اكمال تعليمهم ومواجهة سوق العمل وتحسين قدرتهم وتغيير مصيرهم الى حد كبير.

تعرف وزارة التربية والتعليم التعليم المجتمعى على انه هو جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها الوزارة أساسًا، وجهات ومؤسسات أخرى لخدمة المجتمع المحلي، حيث تعمل على توفير تعليم مناسب للأطفال من سن٦-١٤سنة الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو من تسربوا منه، والإحتفاظ بهم في مدارسهم حتى إكمال المرحلة التعليمية خاصة في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والعشوائية والنائية والمحرومة من الخدمة التعليمية ونموذج هذا النوع من المدارس في مصر: مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع، والمدارس الصديقة للفتيات، ومدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدارس أطفال الشوارع.

(وزارة التربية والتعليم:٢٠٠٧، ص ٨).

كما يعرفه اليونيسيف على انه : تعليم ناتج عن المشاركة الايجابية بين افراد المجتمع وتفاعلهم مع بعضهم البعض من تلاميذ وميسرات وادارة تعليمية واولياء امور، مما يسهم فى تحقيق المشاركة المجتمعية الفاعلة والحقيقة فى حل مشكلات المواطنين وجعل حياتهم افضل ، واكساب التلاميذ المهارات الاساسية من قراءة وكتابة وحساب، بجانب عدد من المهارات الحياتية التى تجعل منهم اصحاب وجهة نظر وراى وايجابية نحو تغيير الواقع الى الافضل.

(يونيسيف:٢٠١٣، ص٤٩)

كما يعرف ايضا التعليم المجتمعى بانه مجموعة الانشطة التى تستهدف تقديم خدمات تعليمية متميزة والتى تنفذ من خلال الشراكة الفعالة بين موسسات المجتمع المدنى والموسسات الاهلية والحكومية ووزارة التربية والتعليم لتقديم تدخلات عينية وغير عينية لاحداث تغييرات نوعية فى العملية التعليمية. (عبدالله على عبدالله :٢٠١٤، ٥١١٤)

كما تعرفه Camilla ايضا بانه ذلك التعليم الذى يتم خارج الموسسات التقليدية كالمدارس والجامعات مثل موسسات تعليم الكبار واى اماكن متاحة لمقدمى الخدمات الاجتماعية، ويشمل مجموعة من الافراد الذين لديهم احتياجات ومشكلات واهداف مشتركة ، ويركز هذا التعليم على القيم الاساسية كالمساواة الاجتماعية والديمقراطية والعدالة.

(Camilla Fitzsimons & et al :2017,p74)

ومن هنا يمكن ان نتوصل الى تعريف اجرائى للتعليم المجمعى يتمثل فى انه " كافة الجهود والانشطة التى تقدمها الموسسات الاهلية والشركات الربحية لمساعدة الاطفال الاكثر احتياجا بمختلف المناطق من خلال مساعدات ومساهمات عينية (كادوات ومنشات ووسائل تعليمية مختلفة) او غير عينية (كبرامج تدريبية وتوعوية) تهدف الى اكمال هولاء الاطفال لتعليمهم ومتابعة حياة كريمة والقضاء على التسرب التعليمى ومسبباته.

ثانياً: أهداف التعليم المجتمعى :

تتعدد اهداف التعليم المجتمعى حيث انه منذ عام ١٩٩٢م، تدعم منظمة اليونيسف وزارة التربية والتعليم في دعم حصول الأطفال الأكثر حرماناً وتهميشاً على فرصة التعليم، وذلك عبر اعتماد وتوسيع نطاق نموذج التعليم المجتمعي. حيث يستهدف نموذج التعليم المجتمعي الأطفال غير المقيدين بالمدارس في المناطق المحرومة من وصول الأطفال فيها للتعليم الابتدائي الحكومي. والمدرسة المجتمعية هي مدرسة مكونة من فصل أو اثنين تقدم خدمات تعليمية جيدة عبر منهج متعدد الدرجات، مع تركيز خاص لضمان وصول متكافئ للفتيات. ويتلقى معلمو التعليم المجتمعي تدريباً على استخدام مناهج علم أصول التدريس والأساليب المعتمدة على مشاركة الطلاب. (unicef :2022)

ومن هنا نجد ان اهم اهداف التعليم المجتمعى كما حددتها عدد من الدراسات والادبيات كدراسة (أحمد سيد،بدري احمد: ٢٠٠٨) و (اليونسكو: ٢٠٠٨). ودراسة (احلام فرج ٢٠٢٠)، و (Sunday:2018) و (بثينة محمد قاسم :٢٠٢١) و(اليونيسيف ٢٠٢٢) ، انها تتمثل فيما يلى:

- دعم حصول الأطفال الأكثر حرماناً وتهميشاً على فرصة التعليم
- اعتماد وتوسيع نطاق نموذج التعليم المجتمعي
- مساعدة الأطفال غير المقيدين بالمدارس في المناطق المحرومة للوصول فيها للتعليم الابتدائي الحكومي وبالتالى استكمال تعليمهم بشكل نظامى بعد ذلك واعطائهم الفرصة الثانية لاستكمال تعليمهم ومواجهة الحياة بشكل سليم.
- اعداد برامج تعليمية تتناسب مع قدرات وامكانيات التلاميذ وظروفهم مع التركيز على المهارات الحياتية لترغيبهم فى العملية التعليمية.
- تدريب ميسرات التعليم المجتمعى وموجيهها على احدث طرق الادارة الحديثة واحدث الاساليب التدريسية.

- توفير مدارس تعليم مجتمعى فى القرى والمناطق الفقيرة والاكثر احتياجا والمهمشة لمساعدتهم على تقديم خدمات تعليمية مناسبة لاطفالهم.
- السعى والتوعية لكافة اعضاء المجتمع للتخلص من العادات والتقاليد التى تدفع الاسر الى عدم ارسال اطفالهم للمدارس النظامية فى ظل غياب المتابعة الاسرية وللعمل احيان كثيرة.
- يمثل التعليم المجتمعى فرصة ثانية خاصة للفتيات لكسر حاجز العادات والتقاليد التي تمنع الفتاة من التعليم سواء من زواج مبكر أو أداء الواجبات المنزلية أو العمل في الزراعة مع الأسرة.
- توفير كافة المستلزمات التعليمية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى نظرا لتدنى الحالة الاقتصادية والاجتماعية لهولاء التلاميذ.
- تحقيق التواصل الفعال بين المؤسسات والمنظمات الاهلية ومدارس التعليم المجتمعى بما يحقق اهداف التعليم المجتمعى ويساعد على تطوير مؤسساته متمثلة فى مدارس التعليم المجتمعى.
- كما يهدف التعليم المجتمعى إلى تحقيق إستثمار قدرات المجتمع في أنشطة التعليم ودفع العمليات التعليمية وزيادة فاعلية الأداء التعليمي وتنمية المهارات المحلية للنهوض بخدمة المدارس مع مد الخدمة التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً ومقاومة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تعليم الأطفال
- توفير تعليم مناسب لأطفال الشوارع، والأطفال العاملين في مصر.
- تطبيق نموذج تربوى مرن يتيح فرص التعليم من جديد للأطفال في ظروف صعبة.
- توسيع فرص الإلتحاق بالتعليم للأطفال المحرومين نتيجة ظروف الفقر، أو العمالة أو فقدان العائل.
- إعادة إلحاق أطفال الشوارع بالتعليم الرسمي، أو إختيار مهنة مناسبة لهم.
- السعي لدمج أطفال الشوارع اجتماعيًا في بيئة سليمة أو تقديم الدعم والمساندة النفسية والإجتماعية للأطفال.
- بينما يرى Sunday بان الهدف من التعليم المجتمعى هو تعزيز وتقوية العملية التي من خلالها يتعلم أعضاء المجتمع العمل معًا كواحد من أجل تحديد المشكلات الشائعة التي تواجههم فى مجتمعهم والبحث عن حلول لها.

ثالثاً: خصائص ومرتكزات التعليم المجتمعى :

لقد حددت عديد من الدراسات مثل (الهيئة القومية لضمان الجودة: ٢٠١٢) ودراسة و(احلام فرج ٢٠٢٠) ودراسة (بثينة محمد قاسم :٢٠٢١) خصائص التعليم المجتمعى ومرتكزاته فيمايلى:

- التحول من المسئولية الحكومية للتعليم إلى المسئولية المجتمعية، بما يؤكد على دعم قطاعات المجتمع كافة.
- التعلم المتمركز حول المتعلم، بهدف تحسين المعارف، والمهارات، والإتجاهات، والقيم .
- ربط التعليم المقدم بالمجتمع باحتياجاته ومد الخدمة التعليمية إلى المناطق الأكثر احتياجًا، وبخاصة القرى والنجوع.
- الترغيب في التعليم من خلال جذب وتشويق التلاميذ من خلال إعداد برامج تناسب قدراتهم وظروفهم ومرتبط بمجالات حياتهم كما يتسم بالبساطة والسهولة.
- إعطاء فرص للمتسربين، والمتسربات من التعليم.
- التعليم المجتمعى يسعى الى بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الابداع لديه والارتقاء بتفكيره وترسيخ المعرفة لديه.
- يتميز التعليم المجتمعى بقدرته على تنمية مهارات حل المشكلات اليومية لدى تلاميذه ومساعدتهم على التفاعل مع المجتمع.
- كما يتسم بانه يعمل على استثمار واستغلال كافة الامكانات المتاحة من خامات البيئة المحلية.
- كما يتميز التعليم المجتمعى بانه تعليم يتسم بالمرونة بين الميسرات والتلاميذ وكافة الاطراف التى لها علاقة بالمدرسة والمشاركة الفعالة بين هذه الاطراف.
- بالاضافة الى انه تعليم يعتمد على التقييم والتقويم المستمر لضمان استمرار نجاح العملية التعليمية وتحقيقها لمخرجاتها المنشودة.

رابعاً: مبادى التعليم المجتمعى :

تتعدد المبادى التى يعتمد عليها التعليم المجتمعى فى سياسته ونظام عمله، حيث عددت كلا من فاليرى وفيكتور (٢٠١٣) و نادية يوسف جمال الدين وآخرون (٢٠١٥) و رضا السيد محمود حجازي (٢٠١٥) واحلام فرج (٢٠٢٠) عدد من المبادى للتعليم المجتمعى تتمثل فى :

- انه تعلم مدى الحياة يمتد اثره على حياة التلميذ حتى بعد انتهاء العملية التعليمية.

- يهدف الى تقرير المصير وتغيير حياة المتعلم من التسرب والجهل الى العلم والعمل والحياة الشريفة.
- المساعدة الذاتية من خلال وضعه على بداية الطريق واكتساب المهارات الاساسية التى تؤهله لاستكمال طريقه بكل سهولة ويسر.
- اللامركزية فى عملية التعلم واتاحة المسئولية للميسرات لمتابعة اداء الدارسات وتوجيههم واعطائهم كافة الصلاحيات.
- تقديم الخدمات المتكاملة المتدرجة والتى تتناسب مع مستويات التلاميذ المختلفة.
- الشمول فى كافة جوانب التعلم والمهارات ومدى ارتباطها بالحياة والواقع.
- الاستخدام الاقصى للموارد خاصة الموارد المحيطة بالمدرسة والمتمثلة فى خامات البيئة وكيفية نوظيفها بشكل فعال فى التعليم.
- العمل على توصيل الخدمات التعليمية إلى المناطق المحرومة.
- المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي في إنشاء وإدارة المدرسة من خلال تقديم المكان المناسب للإنشاء وتيسير إحتياجاتها.
- المرونة الكبيرة فى الوقت والمنهج وطرق التدريس، وملائمة تلك المدارس للظروف الخاصة للمتعلمين ومجتمعاتهم .
- العمل على سد منابع الأمية بأسلوب يلائم الظروف البيئية المختلفة.
- تدريب التلميذات على التطبيق العملى للمعلومات والمفاهيم التى يدرسونها وتدريبهم على التعامل مع الأجهزة الحديثة المرتبطة بتنفيذ التدريبات المهنية .

خامساً: صيغ واشكال التعليم المجتمعى :

تتعدد اشكال وصيغ التعليم المجتمعى فى جمهورية مصر العربية الى اشكال عديدة وتنموعة تتفق مع البيئة والاحتياجات الخاصة بكل منطقة وقرية ونجع ولقد عدد كلا من (أحمد سيد،بدري احمد: ٢٠٠٨) و (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: ٢٠١٢) و (بثينة محمد قاسم ٢٠٢١) عدد من الصيغ المختلفة للتعليم المجتمعى والتى تسعى جميعها إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الأناث والذكور، وهي كالآتي:

١- مدارس الفصل الواحد

مع بداية التسعينات ونتيجة للاهتمام بالطفولة والمرأة وفى عام ١٩٩٣م تم إنشاء ٣٠٠مدرسة ذات فصل واحد للفتيات لاستيعاب الفتيات اللأتى لم يلتحقن بالتعليم الأساسي أو

تسربن منه في الفئة العمرية من٨-١٤سنة لسد منابع الأمية وخاصة بين الإناث، مع التركيز على القرى والنجوع والكفور والمناطق النائية.

٢- مدارس المجتمع :-

بدات مدارس المجتمع في عام ١٩٩٢م تحت رعاية برنامج التربية باليونيسيف من خلال مبادرته الخاصة بتربية المجتمع في أربع قرى صغيرة بصعيد مصر، وتؤكد مدارس المجتمع على ضمان إلتحاق كل طفل بالمدرسة وبخاصة البنات مع تشجيع الاعتماد على الذات والمصادر الغير حكومية في توفير وصيانة المباني المدرسية وإنتقاء المعلم الميسر، وتتميز هذه المدارس بكونها مدارس مُرحبة بالأطفال، ومشجعة لهم، ومُزينة بأعمالهم، ومتمركزة حولهم، وتتصل الأنشطة فيها بالحياة من خلال أناشيد، والعاب، وقصص، بمساعدة المعلمات "الميسرات" من المحيط نفسه، وتتعاون هذه المدارس مع مؤسسات المجتمع، وتشارك الأسر والطلاب والمعلمات وأعضاء المجتمع في إتخاذ القرارات اللازمة لدعم تعلم الطلاب وحل المشكلات المجتمعية.

٣- المدارس الصغيرة :-

تعد المدارس الصغيرة نموذجاً لمساهمة رجال الأعمال والجمعيات الأهلية وهيئات خدمة وتنمية المجتمع في نشر التعليم الأساسي وتحقيق العدالة التربوية بين أبناء المجتمع الواحد مما يتطلب تبني مشروع بناء المدارس الصغيرة بالجهود الذاتية وخاصة في المحافظات الفقيرة والنائية، حيث بدأ العمل في إنشاءها منذ ١٩٩٧م في محافظتي الفيوم وسوهاج، بإشراف كل من هيئة كير الدولية ووزارة التربية والتعليم وجمعيات تنمية المجتمع

٤- المدارس الصديقة للفتيات :-

المدرسة الصديقة هي المدرسة التي تكون محببة وجاذبة للطفل، وتصبح المكان الذي يُلبي جميع إحتياجاتهن وجعله يفكر في العودة إليها، حتى بعد إنقضاء فترة الدوام الرسمية ضمن أنشطة صفية وغير صفية متنوعة، وتطبيقاً للمبادرة المصرية لتعليم البنات (٢٠٠٢- ٢٠٠٧) قامت الوزارة ببناء عدد من المدارس الصديقة للفتيات في بعض قرى "وكفور ونجوع والتي تتضح فيها فجوة التعليم بين الذكور والإناث، وتهدف المدارس الصديقة إلى إكساب الفتيات مهارات حياتية أساسية مطلوبة للإسهام الفعال في التنمية وذلك من خلال تحويل مقررات وزارة التربية والتعليم المصرية للمرحلة الإبتدائية إلى أنشطة جذابة تساعد الأطفال على التعلم الذاتي.

سادساً: المشكلات والعقبات التى تواجه مدارس التعليم المجتمعى :

تتعدد المشاكل والعقبات التى تواجه مدارس التعليم المجتمعى فى مصر، حيث تشمل هذه المشكلات والمعوقات مشكلات تتعلق بالمدرسة نفسها من حيث البنية والامكانيات ، ومشكلات اخرى تتعلق بالكوادر البشرية من معلمات واداريين وتوجيه وعمال وخلافه ، وقد تم حصر بعض هذه المشكلات والعقبات من خلال المعايشة والاستقصاء عن كل المعوقات التى تعوق الميسرات فى عملهم وقد تم حصرها فى التالى:

- قدم المناهج التى تدرس فى مدارس التعليم المجتمعى مقارنة بمدارس التعليم العام خاصة منهج اللغة العربية والحساب، وبالتالى سيواجه طالب التعليم المجتمعى مشكلة كبيرة عند التحاقهم بالمدارس الإعدادية نظرا للفجوة الكبيرة بين المناهج المتطورة فى التعليم العام والمناهج التى قام بدراستها فى التعليم المجتمعى.
- وجود عدد كبير من المناهج التى تدرس فى التعليم العام للصفوف الاولي مثل قيم واتجاهات و اكتشف ومواد للصف الرابع مثل المهارات ولا توجد بالتعليم المجتمعى او يشار اليها، وهذه فجوة معلوماتية ومهارية اخرى يجب النظر اليها.
- مشكلة تعدد الصفوف داخل الفصل الواحد مما يودى الى ارهاق المعلمة فى التحضير والشرح لأكثر من صف وأكثر من مادة فى نفس اليوم والوقت.
- عدم وجود مدرسات للغة الانجليزية فى هذه المدارس، وعدم تمكن معظم معلمات التعليم المجتمعى من تدريس هذه المادة مما يودى الى صعوبات عديدة فى التدريس والتعلم بالنسبة للتلميذات.
- قيام المعلمة بجانب تدريس كل المواد الدراسية بالعديد من الاعمال الادارية والتكنولوجية والفنية " مدرسين وإداريين واخصائيين نفسيين وفنيين واحيانا عمال " التى لا تنتهى، مع عدم علم المعلمات بهذه الامور على الرغم من قيام المدارس الام بهذه المهمة سابقا الا انها عزفت عنها واثقلتها على كاهل المعلمات لكثرة اعبائهم.
- يوجد بعض من المدرسات الغير متخصصات واللي بتسبب فى عقدة للتلميذة في المادة تظل معها طول حياتها، حيث يودى عدم تخصصها الى صعوبة شرحه وعدم تمكنه من المهارات التدريسية الخاصة بمادة التخصص المختلف مما يؤثر بالسلب على المتعلمات فى ميلهم نحو المادة، واستيعابهم للمادة بمهاراتها المختلفة بشكل كبير.

- ومن ضمن المشكلات ايضا عدم تركيب أو استلام الشاشات وعدم وجود النت داخل الفصول فى بعض مدارس التعليم المجتمعى.
- انقطاع المياه فى بعض المدارس بجانب عدم وجود اى عمال او اداريين داخل المدرسة مما يثقل كاهل المعلمة بهذه الاعمال، مما يدفع المعلمات فى احيان كثيرة الى القيام بهذه المهام من تعليم وادارة ونظافة وخلافه .

سابعاً: مقترحات لتطوير التعليم المجتمعى :

وفى ظل هذه المشكلات والعقبات التى تواجه التعليم المجتمعى لقد اقترحت اليونيسيف ٢٠١٣ مجموعة من المقترحات لتطوير مدارس التعليم المجتمعى فى مصر ومنها ما يلى:

- توفير نظام مناسب لحصر التلاميذ المتسربين من التعليم على نطاق الدولة ككل فى مختلف القرى والنجوع.
- انشاء قسم جديد للتعليم المجتمعى داخل كليات التربية لاعداد الميسرات وفق اسس وقواعد تربوية سليمة.
- توفير معامل كمبيوتر واجهزة مناسبة لتدريب الميسرات عليها وتدريبهم على احدث الوسائل التكنولوجية فى التدريس .
- الاستعانة بموجهين من الميسرات انفسهم ذوى الخبرة والكفاءة للاشراف على مدارس التعليم المجتمعى بدلا من الاستعانة بموجهى التعليم العام بالوزارة.
- اتاحة الانشطة الصيفية بمدارس التعليم المجتمعى مع توفير حافز مناسب للميسرات للعمل طوال العام .
- تدريب الميسرات على اللغة الانجليزية لتمكنهم من مهاراتها بشكل سليم وما ينعكس على اعداد التلميذات فى هذا الشان.
- الاستعانة بمعلمات لغة انجليزية من التعليم الابتدائى لمساعدة الميسرات الذين لم يتمكنوا من اتقان اللغة بشكل سليم للتدريس للتلميذات.

ومن هنا نكون قدمنا بشكل مودز العناصر الخاصة بهذا المحور من تعريف للتعليم المجتمعى مرورا باهم اهدافه ومرتكزاته واشكاله المختلفة وخصائصه، والعقبات التى تواجهه وصولا بعدد من المقترحات لتطويره.

المحور الثانى: التعليم الرقمى وأهم متطلباته:

يعرض هذا المحور لعدة ابعاد استهدافا لتحديد مفهوم التعليم الرقمى واهم اهدافه، وادوار المعلمات فيه والمهارات التى يجب تنميتها لدى معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التعليم الرقمى والمهارات الجغرافية التى يجب تنميتها لدى التلميذات فى ظل رقمنة التعليم وهى كالتالى :

أولاً: مفهوم التعليم الرقمى:

تتعدد وتتنوع تعريفات التعليم الرقمى ويمكن ان نوجز منها بعض التعريفات حيث يعرفه خالد البحيرى على انه التعليم الذى يحقق الاتصال الفورى بين الطلاب والمدرسين الكترونيا من خلال عدد من الشبكات الالكترونية حتى تصبح المؤسسة التعليمية مؤسسة شبكية.

(خالد البحيرى :٢٠١١، ص ٨٢)

وتعرفه زينب محمود بانه اسلوب جديد من اساليب التعليم الذى يقدم المحتوى التعليمى ويساعد على ايصال المعلومات والمفاهيم والمهارات للطالب من خلال استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات ووسائطهما المتعددة مما يتيح للطالب التفاعل الايجابى مع المحتوى والمعلم. (زينب محمود احمد :٢٠١٩، ص ٣١٠٨)

ويعرف ايضا بانه التعليم الذى يحدث فى بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فى إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى التعليمى وما يتضمنه من انشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل الكترونى، وتحقيق الاهداف المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن والغير متزامن بين عناصر العملية التعليمية.

(حنان حمدى احمد :٢٠٢٠، ص ٣٧٢)

ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه ذلك النوع من التعليم الذى يعتمد على مختلف المستحدثات التكنولوجية والخدمات التى توفرها شبكات الانترنت كوسائط لتحقيق الهدف التعليمى المرجو.

ثانياً: أهداف التعليم الرقمى:

تتعدد اهداف التعليم الرقمى وتنتوع وقد اشار كلا من (George:2004) ودراسة (Roblyer,M and etal:2009)ودراسة (John D :2018) ودراسة (على لونيس وياسمينة اشعلال :٢٠١١) و(زينب محمود احمد:٢٠١٩) الى ان التعليم الرقمى يهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهى كالتالى :

- يساعد الطالب على الفهم والتعمق بالدرس حيث يمكنه الرجوع الى الدرس وقتما يشاء.

- كما تساعد المتعلم على انهاء واجباته المدرسية بالاستعانة والرجوع الى المادة الالكترونية المتاحة على المنصات الالكترونية والمدعمة بالصوت والصورة والمواد التفاعلية وما تحويه من مظاهر الابهار والتشويق.
- رفع المستوى الثقافى والعلمى للمتعلمين بتوفير المواد التعليمية لهم بعدة اشكال.
- زيادة الوعى لدى المتعلمين باستغلال اوقاتهم بشكل سليم لتنمية مهاراتهم المختلفة بدلا من اهدار الوقت على مواقع التواصل التى قد تسهم فى تدنى مستواهم الاخلاقى والثقافى.
- توفير المادة العلمية للمتعلمين بمختلف الاشكال الورقية والالكترونية مما يسهل لهم عملية التعلم والحصول عليها فى اى وقت واى مكان.
- تحسين مستوى المعلمين وزيادة الخبرة لديهم فى إعداد المواد التعليمية والحصول عليها بكافة الانواع والاشكال والاستفادة منها.
- تساعد الموارد الرقمية المعلمين على تطوير انفسهم بشكل كبير وتحسين مهاراتهم المهنية وتحسين مهارات تلاميذتهن.
- زيادة بقاء اثر التعلم وتحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة.
- كما تساعد المتعلمين بشكل كبير على المشاركة فى الحصول على المعلومات وانتاجها اثناء عملية التعلم واعادة التعلم اكثر من مرة .
- كما يسمح التعليم الرقمى ويتيح الفرصة للمتعلمين والمعلمين على التواصل الفعال مع شركائهم فى التعلم وتبادل المحتوى الرقمى مع اتاحة الفرصة لتعديله وتطويره كل على حسب مستواه.
- تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية والتكنولوجية.
- يساعد المتعلم على التعلم الذاتى وتنمية مهارات التعلم الذاتى بشكل كبير حيث ان التعلم اصبح موجه ذاتيا لا يرتبط بوقت او مكان او بعدد محدد من مرات الاعادة فكل على حسب قدراته ومهاراته، وبالتالى تكسبه مهارات التعلم الذاتى للحياة.
- تساعد المتعلم على مراقبة تقدمه من خلال التغذية الراجعة الفورية عن طريق الاختبارات الالكترونية والتقييمات المستمرة مما يساعده على مراجعة اخطائه وتحقيق تقويم شامل وفعال.
- تحسين التفاعل والتعامل بين اطراف العملية التعليمية

ثالثاً: فوائد التعليم الرقمى:

يساعد التعليم الرقمى على تحقيق العديد من الفوائد التى تعود بالنفع على المنظومة التعليمية بكافة اطرافها ويمكن حصر هذه الفوائد والمميزات فيمايلى: :

- سهولة الاتصال بين الطلبة وبعضهم البعض وبينهم وبين اعضاء المدرسة من خلال منتديات النقاش والبريد الالكترونى ومختلف وسائل التواصل التى تحفزهم على المشاركة.
- اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن رايهم فى اى وقت ودون اى حرج من خلال ادوات الاتصال الالكترونية المتاحة .
- سهولة الوصول الى المعلم فى اى وقت وفى اى مكان وخارج اوقات الحصص الرسمية باستخدام البريد الالكترونى مما سهل على المعلم حرية التنقل والاجابة على استفسارات الطلاب فى اى وقت وبالنسبة للمتعلم سرعة ارسال اى تساؤلات فى اى وقت ومن اى مكان.
- امكانية الحصول على المعلومة باكثر من طريقة وشكل كل على حسب اهتماماته وطريقة تعلمه بما يوفره التعليم الرقمى من مصادر متنوعة متاحة للطالب فى اى وقت وفى اى مكان.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلى للطلاب داخل الفصل مما يتيح لهم ممارسة اعمالهم ومهامهم بشكل افضل .
- يساعد على مواجهة تحديات المدارس خاصة زيادة نسبة الغياب والتسرب حيث ان هذا النوع من التعليم يجذب انتباه الطلاب ويحفزهم بطرق مختلفة ويساعد على تحسين مستواهم التعليمى.
- الاحتفاظ بمصادر التعلم وحفظها بعيدا عن التلف وعوامل الزمن والاهمال.
- بناء منظومة تعليمية تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة وتتفق مع معاييرها.
- سهولة التواصل مع كل ما تم رقمنته من معلومات ومصادر وادوات من قراءة وبحث واستطلاع وتعديل لشخص او اكثر فى نفس الوقت وفى اى زمان ومكان.

(عائشة السايح وابراهيم الحاج:٢٠٢١، ص ٧٢-٧٥) و (رجاء لوحديك :٢٠٢٠،ص ١٦٧)

رابعاً: ادوار معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التعليم الرقمى:

لقد تعددت ادوار المعلم فى ظل التعليم الرقمى حيث تحول من مجرد التلقين والنقل الى ميسر ومشجع ومحفز للمتعلمين بما يتفق مع التعليم الرقمى (زينب محمود احمد:٢٠١٩،ص٣١١٠) ويمكن ذكر بعض هذه الادوار فيما يلى:

- دور الوسيط التعليمى المنظم للتواصل : حيث تسعى المعلمة بشكل كبير لتنظيم التواصل الفعال بينها وبين تلميذاتها وبين المواد التعليمية الالكترونية المتوفرة لهم.
- دور الشارح باستخدام الوسائل التكنولوجية: بحيث تستخدم المعلمة شبكة الانترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدرس، ومساعدة التلميذات فى حل الواجبات والقيام بكافة المهام التعليمية والانشطة المطلوبة.
- دور الباحث عن المعلومات على المنصات الالكترونية والشبكات التعليمية المختلفةالتى توظفها وتوفرها الوزارة.
- دور المشجع على التفاعل فى العملية التعليمية: وذلك عن طريق تشجيع طرح الاسئلة والتواصل بين المتعلمات وبعضها وبين المتعلمات والمعلمة.
- دور الموجه للتلميذات فى البحث والسلوك والتعلم واكتساب اى معلومة او معرفة جديدة
- دور المحفز على توليد المعرفة والابداع من خلال فتح الافاق نحو افكار جديدة وتشجيعها وتحفيزها باستمرار.
- دور المنتقى والمقوم للمعلومات والمصادر والوسائل المختلفة المتاحةعلى الانترنت والتاكدلا من مناسبتها للمتعلمين ومدى الافادة منها.

خامساً: المهارات التى يجب ان يتمتع بها معلمات العصر الرقمى:

تتعدد المهارات التى يجب ان يتمتع بها كل معلم ومعلمة فى ظل العصر الرقمى ورقمنة التعليم وتحوله الذى اثر على كافة نواحى العملية التعليمية، وبعد دراسة احتياجات معلمات التعليم المجتمعى بصفة خاصة وجد قصور شديد لديهم فى عدد من المهارات التكنولوجية وهى مهارات اساسية يجب ان يتمتعوا بها او على الاقل نسعى الى تنميتها لديهم من خلال برامج تدريبية متخصصة وتنحصر هذه المهارات فى المهارات التالية:

١. مهارة انشاء بريد الكترونى و التعامل معه وتطبيقاته المختلفة:

حيث تعد هذه المهارة من المهارات اللازمة والمهمة لكل المعلمين والمعلمات لان الايميل سواء الشخصى او الرسمى اصبح وسيلة تواصل مهمة جدا فى كافة نواحى العملية التعليمية بين المعلمة وتلميذاتها وبين المعلمة وباقى اعضاء العملية التعليمية، هذا بجانب اهميته الكبيرة فى التسجيل والدخول على مختلف المنصات والبرامج والتطبيقات التى تتطلب امتلاكك لايميل خاص واحتفاظك بكلمة المرور الخاصة به، هذا بجانب ما يتيحه البريد الالكترونى من ارسال تقارير وملفات مختلفة ، والمساحة التخزينية التى يتيحها للمستخدم لرفع كافة المواد التعليمية وترتيبيها فى شكل مكتبة رقمية متاحة للمعلمة فى اى وقت وفى كل مكان.

٢. التمكن من بعض مهارات البحث على المواقع المختلفة

حيث تعد هذه المهارة من المهارات اللازمة والمهمة لكل لمعلمات التعليم المجتمعتى حيث يفتقد عدد كبير منهم لمهارات البحث المختلفة للمادة العلمية التى يمكن ان تساعدهم فى العملية التدريسية لتلاميذتهن، سواء كان هذا البحث على المواقع المتخصصة او على المواقع العامة.

٣. التعرف على موقع وزارة التربية والتعليم واهم خدماته الرقمية

على الرغم من حجم النفقات التى تنفقها وزارة التربية والتعليم على الموقع الرسمى للوزارة وما يقدمه هذا الموقع من خدمات ومنصات لكل اعضاء العملية التعليمية، الا انه هناك جانب كبير من القصور فيما يخص العملية التسويقية والتوعوية لكافة المعلمين وخاصة معلمات التعليم المجتمعى ، حيث نجد ان كثير منهم لايعلم عن موقع الوزارة شئ ويحتاج الى التعرف على كافة الخدمات والمنصات التى يقدمها موقع الوزارة وكيفية الاستفادة بها بشكل كبير فى العملية التعليمية، وتحميل الكتب والمصادر المختلفة التى تخص المناهج التعليمية فى مختلف الصفوف.

٤. انشاء حساب على بنك المعرفة المصرى:

يعد بنك المعرفة المصرى من اهم واكبر المنصات والمكتبات الرقمية لمختلف فئات المجتمع من اطفال وطلاب ومعلمين وباحثين، حيث يحتوى بنك المعرفة على عدد هائل من المصادر العربية والانجليزية فى مختلف مجالات العلم، ويضم مكتبة هائلة من الابحاث والمجلات العلمية التى تفيد كافة المعلمين والمعلمات وتساعدهم وتؤهلهم بشكل كبير فى اعداد واثراء المحتوى العلمى والتدريسى لديهم، بجانب الورش التدريبية التى يتيحها البنك لكل افراد المجتمع للتعرف على خدماته ومصادره على حسب جدول شهرى معلن للجميع.

٥. البحث وتوظيف المصادر الرقمية المتوفرة على بنك المعرفة فى تدريس الدراسات الاجتماعية

نجد انه قد تم الانفاق بشكل كبير على منصة متخصصة للطلاب لتساعدهم فى التعلم بشكل ذاتى، كما تتيح لكافة المعلمين المصادر الرقمية المختلفة المعدة خصيصا لكل مادة دراسية ولكل صف دراسى على حسب الموضوعات والمادة الدراسية ، ومن هنا يمكن للمعلمات الحصول على المصادر التعليمية التى تخدم تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على سبيل المثال من فيديوهات والعاب ومواد تفاعلية واسئلة واختبارات رقمية وخلافه من مصادر يجب تدريبه على كيفية الحصول عليها والاستفادة بها ومشاركتها بينه وبين زملائه وتلميذاتهم.

٦. انشاء درس تعليمى على برنامج البوربوينت:

ومن ضمن المهارات التى اكدت المعلمات على اهميتها بالنسبة لهم ووجود قصور لديهم فيها هى مهارات اعداد وانشاء درس تعليمى على برنامج البوربوينت، حيث ان هذا البرنامج يتمتع بالعديد من المزايا وعنصر الجذب والتشويق التى تساعد على مخاطبة انماط المتعلمات المختلفة، وتثير انتباههم نحو الدروس التعليمية المقدمة، بجانب تمتعه بامكانية اضافة محتوى مرئى كالصور والفيديوهات والاشكال والرسوم البيانية والجداول واضافة مختلف الالوان والتاثيرات التى تزيد من انتباه واستيعاب التلميذات للمادة العلمية المقدمة، وبالتالى يجب التدريب على كيفية اعداده وفق معايير تربوية وفنية لتحقيق الاستفادة القصوى منه.

٧. الكتابة بطريقة احترافية على برنامج الورد

كما اكدت المعلمات على احتياجهم الشديد الى تعلم مهارات الكتابة على برنامج الورد خاصة انهم قائمين بالعديد من المهام الادارية بجانب المهام التدريسية ، مما يتطلب منهم اعداد تقارير وارسالها الى المسئوليين، وبالتالى لابد ان يتدربوا بشكل محدد على كيفية الكتابة على برنامج الورد وتنسيق النصوص واضافة الاشكال والصور وتنسيقها سواء للافادة فى العملية التدريسية او للقيام بالمهام الادارية المنوطة بهم.

٨. انشاء حصص تعليمية افتراضية على المنصات التعليمية

كما اشارت عدد كبير من المعلمات الى احتياجهم الشديد لكيفية اعداد حصص للتلميذات من خلال الانترنت، بجانب اجراء المقابلات المختلفة مع زميلاتهم فى الادارات المختلفة لتبادل الخبرات والتعلم، لكنه وجدوا صعوبة فى تعلم ذلك، وانشاء اللقاءات على البرامج خاصة برنامج زووم، كما هناك صعوبات قد واجهتهم فى ادارة اللقاءات التى اعدت لهم او حضروها من قبل الادارة او الزملاء، ونظرا لاهمية هذه المهارة نتيجة لما فرضته علينا ظروف

الاوبئة وكذلك التعليم الرقمى فكان لزاما عليهم تعلمها والتدرب عليها والتدرب على استراتيجيات التدريس عليها وتقسيم الطلاب والمجموعات من خلالها.

سادسا: المهارات الجغرافية التى يجب يمكن تنميتها عند التلميذات اثناء تدريس الدراسات الاجتماعية:

تتعدد المهارات التى يمكن تنميتها لدى التلميذات من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وفى ظل رقمنة التعليم والسعى نحو تحسين الاداء التكنولوجى للمعلمين عامة ومعلمات التعليم المجتمعى خاصة وفى ضوء المهارات السابق ذكرها فى النقطة السابقة فقد وجد ان هناك عدد من المهارات التى يمكن تنميتها لدى التلميذات من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وهى كلتالى:

١. طرح الاسئلة الجغرافية المرتبطة بموضوع الدرس

تعد مهارة طرح الاسئلة الجغرافية من المهارات الهامة التى يجب تنميتها لدى التلميذات فى مرحلة التعليم الاساسى، حيث يجب تدريب التلميذات على كيفية صياغة واعداد الاسئلة المختلفة حول اى عنصر من عناصر الدرس المختلفة، وتحديد المشكلات الاساسية التى يتناولها الدرس، وصياغتها فى شكل اسئلة موضوعية حول العناصر المختلفة للدرس.

٢. البحث عن اجابة الاسئلة الجغرافية على منصة ذاكر

ويترتب على المهارة السابقة وهى مهارة طرح الاسئلة الجغرافية ان تتدرب التلميذات على كيفية البحث عن اجابة هذه الاسئلة الجغرافية المختلفة، وخاصة فى ظل رقمنة التعليم ان تتدرب بشكل اساسى على كيفية البحث عن المعلومات الجغرافية على منصة ذاكر، وهى احد المنصات الرئيسية فى تعلم التلميذات، ويجب تدريبهم بشكل كبير على كيفية البحث على اجابة هذه التساولات سواء بالصف الدراسى او بالمادة الدراسية او حتى بالعنصر او الموضوع الذى تم طرحه.

٣. كتابة تقرير باجابة الاسئلة الجغرافية وارساله للمعلمة عبر الايميل

ويترتب على المهارة السابقة ان يتم تدريب التلميذات على كيفية كتابة تقرير باجابة الاسئلة الجغرافية المختلفة، وان يرسل هذه الاجابات لمعلمه عبر الايميل الذى سيتدرب على اعداده وانشائه ليتسفيد به ويعتمد عليه بشكل اساسى فى عملية التعلم والتعامل مع التطبيقات المختلفة فى المراحل التعليمية التالية، كما يجب تدريبه على كيفية انشاء المجلدات على الايميل

وترتيبها وحفظها على حسب الموضوعات والتخصص ومشاركتها مع زميلاتها فى الصف وتصنيفها بشكل مناسب.

وتعد هذه المهارات من المهارات الاساسية التى يجب تنميتها لدى التلميذات فى هذه المرحلة.

الدراسة الميدانية

أولاً: عينة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٢٥) معلمة من معلمات التعليم المجتمعى بمحافظة الفيوم.

وتكونت مجموعة البحث من ٢٧ تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائى بمدرسة الرواشدية صديقة الفتيات بادارة يوسف الصديق بمحافظة الفيوم.

ثانيًا: مواد وأدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يرمي إليه من أهداف، قام الباحث بإعداد أدوات مواد البحث التالية:

- قائمة الاداء "المهارات" التكنولوجي الواجب توافرها لمعلمات التعليم المجتمعى
- قائمة المهارات الجغرافية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة الدراسات الاجتماعية في صورتها النهائية
- تصميم البرنامج التدريبى المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى فى ظل رقمنة التعليم لتنمية ادائهم ومهاراتهم التكنولوجية.
- الاختبار المعرفى لمعلمات التعليم المجتمعى
- اختبار المهارات العملية للبرنامج المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى
- تصميم البرنامج التدريبى المقترح لتلميذات التعليم المجتمعى واعادة تدريس الوحدة فى ضوئه.
- اختبار المهارات الجغرافية لتلميذات الصف السادس الابتدائى بالتعليم المجتمعى

وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات بناء تلك الأدوات:

١- تحديد قائمة بالاداءات والمهارات التكنولوجية الواجب توافرها لمعلمات التعليم المجتمعى :

- الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد اهم الادءات التكنلووجية التى يفتقر اليها معلمات التعليم المجتمعى والتى نسعى الى تنميتها لديهم بما يتواكب مع رقمنة التعليم.
- مصادر إعداد القائمة: اشتقت هذه القائمة من خلال:

- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بطبيعة التعليم المجتمعى.
- دراسة الأدبيات التي تناولت التعليم الرقمى والمهارات التكنولوجية.
- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية.

- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد قائمة الاداءات والمهارات في صورتها المبدئية، تم عرضها على بعض السادة المحكمين،وطلب منهم التكرم بإبداء الرأي في هذه الاداءات والمهارات الرئيسية ودقة صياغتها، ومدى مناسبتها لمعلمات التعليم المجتمعى، ومدى تضمن المهارات الفرعية المنبثقة من المهارات الرئيسية التى تم تحديدها بالقائمة ، واهمية تضمينها فى هذا البرنامج من عدمه، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة، ومن خلال المناقشات مع المحكمين في محتوي القائمة، والأخذ بمقترحاتهم، تم إقرار القائمة في صورتها النهائية.
- وصف القائمة في صورتها النهائية: عُدلت القائمة فى ضوء توصيات المحكمين حيث تم حذف عدد من المهارات التى وجد المحكمين صعوبتها على معلمات التعليم المجتمعى ، وفى ضوء هذه الاراء تم وضع القائمة في صورتها النهائية ،حيث اشتملت على ثمانى مهارات رئيسية ينبثق منها اربعة وستون مهارة فرعية موزعة على المهارات الرئيسية والتى يجب تضمينها بالبرنامج التدريبى والسعى لتنميتها لدى معلمات التعليم المجتمعى، كما هو موضح (ملحق رقم ١) ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

٢- تحديد قائمة المهارات الجغرافية الخاصة بتلميذات المرحلة الابتدائية فى مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعى :

- الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد اهم المهارات الجغرافية الخاصة بتلميذات الصف السادس الابتدائى فى مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعى والتى يمكن تنميتها وتحسينها بعد تدريب المعلمات على المهارات التكنولوجية المحددة مسبقا.
- مصادر إعداد القائمة: اشتقت هذه القائمة من خلال:

- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمادة الدراسات الاجتماعية.

- دراسة الأدبيات التي تناولت المهارات الجغرافية.
- طبيعة وخصائص التلميذات فى هذه المرحلة
- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية.

- صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد قائمة المهارات الجغرافية في صورتها المبدئية، تم عرضها على بعض السادة المحكمين،وطلب منهم التكرم بإبداء الرأي في هذه المهارات الرئيسية ودقة صياغتها، ومدى مناسبتها لتلميذات الصف السادس الابتدائى بمدارس التعليم المجتمعى، ومدى تضمن المهارات الفرعية المنبثقة من المهارات الرئيسية التى تم تحديدها بالقائمة ، ومدى ارتباطها بمادة الدراسات الاجتماعية ، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة، ومن خلال المناقشات مع المحكمين في محتوي القائمة، والأخذ بمقترحاتهم، تم إقرار القائمة في صورتها النهائية.
- وصف القائمة في صورتها النهائية: عُدلت القائمة فى ضوء توصيات المحكمين حيث تم حذف عدد من المهارات التى وجد المحكمين صعوبتها على تلميذات الصف السادس الابتدائى بمدارس التعليم المجتمعى ، وفى ضوء هذه الاراء تم وضع القائمة في صورتها النهائية ،حيث اشتملت على ثلاث مهارات رئيسية وهى " مهارة طرح الاسئلة الجغرافية المرتبطة بموضوع الدرس ، ومهارة البحث عن اجابة الاسئلة الجغرافية على منصة ذاكر، ومهارة كتابة تقرير باجابة الاسئلة الجغرافية وارساله للمعلمة عبر الايميل " ينبثق منها ستة عشر مهارة فرعية موزعة على المهارات الرئيسية والتى يجب تضمينها بالبرنامج التدريبى للتلميذات ويجب مراعاتها عند تدريس الوحدة الخاصة بالبيئة الساحلية، كما هو موضح (ملحق رقم ٢) ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث.

٣- تصميم البرنامج التدريبى المقترح لمعلمات التعليم المجتمعى :

استند الباحث في تحديده للمحتوى العلمي للبرنامج التدريبي المقترح بالبحث الحالي إلى المهارات الاساسية التى يحتاجها معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التحول الرقمى والمتطلبات العديدة المنوطة بهم فى مواجهة هذا التحول ، والتي عرضها الباحث في المحور الثانى من الإطار النظري للبحث.

أ. صياغة الهدف العام للبرنامج التدريبى :

يهدف هذا البرنامج الى تنمية اداءات ومهارات معلمات او ميسرات التعليم المجتمعى التكنولوجية التى تخدم العملية التعليمية والتعرف على احدث البرامج التكنولوجية في ظل التحول الرقمى للتعليم وكيفية توظيفها في مجال التدريس عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية خاصة

ب. صياغة الاهداف الفرعية للبرنامج التدريبى :

حيث يهدف البرنامج التدريبى الى ان تتمكن المعلمة بعد نهاية هذا البرنامج من :

- انشاء بريد الكترونى و التعامل معه وتطبيقاته المختلفة.
- التمكن من بعض مهارات البحث على المواقع المختلفة .
- التعرف على موقع وزارة التربية والتعليم واهم خدماته الرقمية.
- ينشئ حساب على بنك المعرفة المصرى.
- يبحث ويوظف المصادر الرقمية المتوفرة على بنك المعرفة فى تدريس الدراسات الاجتماعية.
- انشاء درس تعليمى على برنامج البوربوينت.
- يكتب تقارير ودروس بطريقة احترافية على برنامج الورد.
- انشاء حصص تعليمية على برنامج zoom والتحكم فى الحصة باحترافية.

ت. تحديد مكونات وعناصر البرنامج التدريبى :

يتكون البرنامج التدريبي من دليل المتدرب والذي يتضمن المحتوى العلمي في صورة مبسطة والعروض التقديمية المقدمة خلال فترة التدريب واوراق العمل التي تتضمن أنشطة تعتمد على التعلم الذاتي والخبرة المباشرة ومهارات العمل ضمن فريق مع اعمال العقل.

ث. تحديد استراتيجيات التدريب المستخدمة والأنشطة ومصادر التعلم:

راع الباحث عند اختيار الاستراتيجيات التي يستخدمها في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح بالبحث الحالي أن تكون استراتيجيات تفاعلية تتيح مزيد من الفرص أمام المتدربين (معلمات التعليم المجتمعى) للتفاعل والمناقشة والعروض العملية والعمل الجماعي والتقييم الذاتي...وغيرها، مما

يزيد من مشاركتهم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي، كما راع الباحث نفس هذه الاعتبارات عند تصميمه للأنشطة وأوراق العمل التي يُكلف بها المتدربين (معلمات التعليم المجتمعى) خلال البرنامج التدريبي، وعند اختياره كذلك لبعض مصادر التعلم التي تم توظيفها بالبرنامج.

لذلك تضمنت الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الباحث في التدريب العصف الذهني، المناقشة الجماعية، التعلم التعاوني، لعب الأدوار، المحاضرة التفاعلية، عرض خبرات ومواقف حياتية، البيان العملي، التعلم الذاتي ، ...وغيرها، أما الأنشطة وأوراق العمل فقد اعتمدت في معظمها على العمل الجماعي في مجموعات، والعمل الفردى الذاتى من خلال التكليفات ، بينما اشتملت مصادر التعلم على بعض مقاطع الفيديو المرتبطة بموضوعات البرنامج، إلى جانب الصور، ومواقع الانترنت،...وغيرها).

ج. بناء كتيب المتدرب (معلمات التعليم المجتمعى):

تضمن كتيب المتدرب (معلمات التعليم المجتمعى) عددا من الموضوعات التي تغطي عناصر المحتوى العلمي التي اقترحها الباحث وأوضحها مسبقا. وقد اختار الباحث المادة العلمية المناسبة التي تغطي عناصر المحتوى المقترحة، هذا وقد راعى الباحث عند اختيار المادة العلمية للمحتوى ارتباطها بالأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، وخلوها من الأخطاء.

وقد تضمن كتيب المتدرب (معلمات التعليم المجتمعى) ملحق رقم (٣) سبعة موضوعات أساسية هي:

- كيفية انشاء ايميل والتعامل مع تطبيقاته المختلفة
- كيف ابحث عن المعلومة على الانترنت
- التعرف على موقع وزارة التربية والتعليم واهم خدماته الرقمية
- التعرف على موقع بنك المعرفة ومنصة المذاكرة الرقمية
- تصميم درس تعليمى على برنامج البوربوينت بطريقة احترافية
- كيف اكتب بطريقة احترافية على برنامج الورد
- توظيف برنامج zoom فى عمل حصص افتراضية للتلاميذ

ح. كتيب أوراق العمل (الأنشطة التدريبية):

قام الباحث بإعداد عدد من الأنشطة التدريبية المرتبطة بكل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي في صورة أوراق عمل تكلف المعلمات بالقيام بها أثناء تدريبيهم على البرنامج، وكما سبق الاشارة من قبل قد تنوعت هذه الأنشطة ما بين أنشطة تطبيقية وعملية تعتمد على تنفيذ كافة المهارات التى يتم التدريب عليها خلال البرنامج التدريبى حتى يتم ربط التطبيق بالمهارة وتبقى اثرا لدى المعلمات وتعدل من مهاراتهم بشكل اساسى، وراع الباحث عند تصميم أوراق العمل (الأنشطة)-كما اشار من قبل- أن تتيح مزيد من الفرص أمام المتدربين (للتفاعل والمناقشة والعروض العملية والعمل الجماعي والتقييم الذاتي بهدف تطبيق ما يدرسونه من موضوعات ومهارات خلال البرنامج التدريبي المقترح بالبحث الحالي ملحق رقم (٤).

خ. الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

وضع الباحث خطة زمنية لتنفيذ البرنامج، تتضمن توزيع جميع موضوعات البرنامج على أيام التدريب وما تتضمنه من ورش عمل (جلسات) تدريبية مختلفة، حيث تم تدريب المعلمات على السبعة موضوعات الرئيسة التي يتضمنها البرنامج بواقع (٢٠) ورشة عمل (جلسة) تدريبية مدة كل ورشة ثلاث ساعات، بواقع اربع ورش أسبوعيا.

٤- إعداد الاختبار المعرفى لمعلمات التعليم المجتمعى:

محتوى الاختبار: راعى الباحث عند اختيار محتوى الاختبار بما يتضمنه من عبارات أن تكون واضحة الصياغة، ومتنوعة بحيث تتضمن مختلف الجوانب المعرفية للمهارات والاداءات التكنولوجية التى يجب تنميتها لدى معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التعليم الرقمى وما يفرضه عليهم من متطلبات، ومدى مناسبتها للمعلمات.

مواصفات أسئلة الاختبار ودرجاتها: حيث خصص الباحث لكل مهارة عدد من الاسئلة التى تقيس الجانب المعرفى الذى يتعلق بالمهارة وقد تم توزيع الاسئلة على الثمانى مهارات المحددة بالقائمة سلفا بملحق رقم (٧) الموضح به توزيعة الاسئلة على المهارات المختلفة المراد قياسها، وقد تم صياغة الاسئلة من نوع الاختيار من متعدد بمقدمة واربع اختيارات كما تم اضافة بعض الصور الى بعض الاسئلة لتحديد مدى استيعابهم للمهارات المختلفة، ليصبح واقع عدد أسئلة الاختبار ككل (٧٥) سؤالاً كما هو موضح بملحق (٥) .

- **صياغة تعليمات الاختبار:**

قام الباحث بصياغة مجموعة من التعليمات والارشادات العامة للاختبار صياغة لفظية موجزة، وواضحة ترشد المعلمات وتوجههم الوجهة الصحيحة اثناء اجابة اسئلة الاختبار.

- **وضع مفتاح تصحيح الاختبار:**

اقترح الباحث مفتاحا لتصحيح أسئلة الاختبار، يوضح الاجابة المقترحة لكل سؤال، وتوزيع الدرجات على الأسئلة المختلفة للاختبار وهى درجة واحدة لكل سؤال، وطريقة التصحيح ملحق رقم (٦).

- **موضوعية الاختبار:**

- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه. فالاختبار الصادق هو الذي يقيس الجوانب أو المخرجات التي هدف إلى قياسها. وقد قام الباحث بهدف التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أجل إبداء أرائهم في الاختبار من حيث:

***مدى ارتباط أسئلة الاختبار بالمهارات التى تم تحديدها بقائمة المهارات الخاصة بمعلمات التعليم المجتمعى.**

***مدى ملائمة صياغة الأسئلة.**

***مدى سلامة ووضوح التعليمات.**

هذا وقد قام الباحث بتعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وصيغ في صورته النهائية ملحق رقم (٥).

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة عشوائية (١٠) معلمات من معلمى التعليم المجتمعى ، وذلك بهدف:

***تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمات أثناء الاجابة عن الاختبار:** لم توجد آية صعوبات لاحظها الباحث أثناء اجابة المعلمات على أسئلة الاختبار.

***تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار:** حُسب الزمن اللازم للاختبار عن طريق جمع زمن أول معلمة انهت الاجابة عن الاختبار، مع زمن أخر معلمة انهت الاجابة عنه مقسما على اثنين كما يلي:

$$\frac{٤٠ + ١٢٠}{٢} = ٨٠ \text{ دقيقة}$$

- ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم- على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٥) لقياس ثبات الاختبار تم

استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهو معامل مناسب.

- صدق الاختبار: قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٨٥) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٩٢) وهو معامل صدق مرتفع.

٥- إعداد الاختبار المهارى لمعلمات التعليم المجتمعى:

- **محتوى الاختبار**: راعى الباحث عند اختيار محتوى الاختبار بما يتضمنه من عبارات أن تكون واضحة الصياغة، ومتنوعة بحيث تتضمن مختلف الجوانب المهارية والاداءات التكنولوجية التى يجب تنميتها لدى معلمات التعليم المجتمعى فى ظل التعليم الرقمى وما يفرضه عليهم من متطلبات، ومدى مناسبتها للمعلمات وان تكون الاسئلة عبارة عن تطبيقات عملية فعلية تقيس مستوى الاداء الحقيقى لدى المعلمات بعد تنفيذ البرنامج التدريبى عليهم.
- **مواصفات أسئلة الاختبار ودرجاتها**: حيث خصص الباحث لكل مهارة عدد من الاسئلة من سوال الى ثلاثة اسئلة لكل مهارة التى تقيس الجانب التطبيقى والعملى المتعلق بكل مهارة من المهارات التى تم تحديدها ، ويحتوى السؤال الواحد على عدد من الخطوات والاداءات التى تقيس المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة ، وقد تم توزيع الاسئلة على الثمانى مهارات المحددة بالقائمة سلفا بملحق رقم (٩) الموضح به توزيعة الاسئلة على المهارات المختلفة المراد قياسها، وتكون الاختبار من عدد ١٢ سؤال عملى وتطبيقى يقيس كل سؤال منتج او مجموعة منتجات ادائية ومهارية يجب تنفيذها وارفاق ما يثبت تنفيذها للمدرب عبر الملف المعد للاختبار على الايميل، كما هو موضح بملحق (٨) .
- **صياغة تعليمات الاختبار:**

قام الباحث بصياغة مجموعة من التعليمات والارشادات العامة للاختبار صياغة لفظية موجزة، وواضحة ترشد المعلمات وتوجههم الوجهة الصحيحة اثناء اجابة اسئلة الاختبار وكيفية الاجابة عليه ومعايير التقويم الخاصة بالاختبار.

- **ثبات الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم- على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٥) لقياس ثبات الاختبار تم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وهو معامل مناسب.

- **صدق الاختبار:**

قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٨٤) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٩١) وهو معامل صدق مرتفع.

٦- اعداد بطاقة تقييم للمنتج النهائى لتصحيح الاختبار العملى:

وهي الأداة التى تهتم بقياس المنتجات النهائية الخاصة بالمهارات الأدائية أو العملية بالبرنامج المقترح، والمتضمنة بقائمة المهارات الخاصة بمعلمات التعليم المجتمعى ملحق رقم (١) ، وقد اتُبعت الخطوات التالية في بناء وضبط بطاقات تقييم المنتج:

تحديد الهدف من بناء بطاقات تقييم المنتج:

تهدف بطاقات تقييم المنتج المرجو إعدادها إلى تعرف مدى تمكن معلمات التعليم المجتمعى من المهارات والادءات التكنولوجية التى يجب توفرها لدى المعلمات فى ظل التعليم الرقمى (وهى المهارات التى ينتج عنها منتج يحتاج إلى تقييمه، وليس ملاحظة الأداءات التى تودى إلى التمكن من المهارة) .

اختيار أسلوب التقييم المناسب:

نظرا لأن الباحث يهتم بمدى تمكن المعلمات من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، استُخدم نظام الدرجات كأسلوب للتقييم وتقسيم كل مهارة او منتج الى عدد من الخطوات او المنتجات التى يجب التاكد من تحققها لاعطاء الدرجة كاملة من عدمه.

التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل معلم:

بعد تحديد الدرجة التي تناسب كل منتج وكل مهارة فرعية مطلوب تنفيذها ، فقد تم توزيع درجات السؤال على عدد من المعايير التى يتم تقييم المنتج النهائى فى ضوئها بحيث يسهل على المدرب تقييمه بشكل واضح ومحدد دون غلط .

إعداد تعليمات بطاقات تقييم المنتج:

وروعي عند وضع تعليمات البطاقات أن تكون واضحة ومحددة وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل الباحث أو من قبل محاضر آخر يمكن أن يقوم بعملية تقييم المنتجات المهارية للمعلمات .

ثبات البطاقة:

تم تطبيق البطاقة في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم- على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٥) لقياس ثبات البطاقة تم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٤١) وهو معامل مناسب.

صدق البطاقة:

قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٤١) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٦٤) وهو معامل صدق مرتفع.

الصورة النهائية لبطاقات تقييم المنتج:

بعد انتهاء الباحث من إعداد تعليمات بطاقات تقييم المنتج، أصبحت البطاقات في صورتها النهائية صالحة للاستخدام في تقويم المعلمات في المهارات والاداءات التكنواوجية التى يجب ان تتوافر لديهم من خلال الحكم على المنتجات التى سيتم ارسالها وتقييمها، وبعد مراعاة آراء المحكمين تكون بطاقة تقييم المنتج ملحق رقم (٩) فى صورتها النهائية.

٧- بناء كتيب المتدرب (لتلميذات الصف السادس للمهارات الجغرافية):

تضمن كتيب المتدرب (تلميذات الصف السادس) عددا من الموضوعات التي تغطي المهارات الجغرافية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية التى تم تحديدها بملحق رقم (٢) التي اقترحها الباحث وأوضحها مسبقا. وقد اختار الباحث المادة العلمية المناسبة التي تغطي عناصر المحتوى المقترحة، هذا وقد راعى الباحث عند اختيار المادة العلمية للمحتوى ارتباطها بالأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، وخلوها من الأخطاء كما اتاح الفرصة للمعلمات باضافة ما يرونه مناسبا من مادة علمية واعادة تدريس الوحدة الخاصة بالبيئة الساحلية للتلميذات فى ضوء هذه المهارات وهذا الكتيب المرفق كتوجيه وارشاد لهم فى عملية التدريس .

وقد تضمن كتيب المتدرب (تلميذات الصف السادس) ملحق رقم (١٠) ثلاثة موضوعات أساسية هي:

- كيفية صياغة واعداد اسئلة جغرافية للوحدة (يترك للمعلمة).
- كيفية البحث عن المعلومة الجغرافية على منصة ذاكر.
- كيفية كتابة تقرير باجابة الاسئلة وارسالها للمعلمة عبر احد الوسائط التعليمية خلال تدريس الوحدة فى شكل ملفات انجاز ورقية والكترونية.

- كتيب أوراق العمل (الأنشطة التدريبية):

قام الباحث بإعداد عدد من الأنشطة التدريبية المرتبطة بكل موضوع من موضوعات البرنامج التدريبي في صورة أوراق عمل تكلف التلميذات بالقيام بها أثناء تدريس الوحدة بعد تعلم المهارات المختلفة وكما سبق الاشارة من قبل قد تنوعت هذه الأنشطة ما بين أنشطة بحثية تطبيقية وعملية وكتابية تعتمد على تنفيذ كافة المهارات التى التى تم تحديدها للتلميذات .

٨- إعداد اختبار المهارات الجغرافية لتلميذات الصف السادس الابتدائى:

- **محتوى الاختبار:** راعى الباحث عند اختيار محتوى الاختبار بما يتضمنه من عبارات أن تكون واضحة الصياغة، ومتنوعة بحيث تتضمن مختلف الجوانب المهارية الجغرافية التى يجب تنميتها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى اثناء دراسة مادة الدراسات الاجتماعية تطبيقا على وحدة البيئة الساحلية، ومدى مناسبتها للتلميذات .
- **مواصفات أسئلة الاختبار ودرجاتها:** حيث خصص الباحث لكل مهارة رئيسية ثلاثة اسئلة تدور حول الدروس الثلاثة الخاصة بوحدة البيئة الساحلية وتطبيقا للمهارات الجغرافية التى يجب تنميتها لدى التلميذات من دراسة الوحدة، وتكون الاختبار من ١٢ سؤال كما هو مذكور بملحق رقم (١١)
- **صياغة تعليمات الاختبار:**

قام الباحث بصياغة مجموعة من التعليمات والارشادات العامة للاختبار صياغة لفظية موجزة، وواضحة ترشد التلميذات وتوجههم اثناء اجابة اسئلة الاختبار وكيفية الاجابة عليه ومعايير التقويم الخاصة بالاختبار.

- **وضع بطاقة تقييم المنتج للاختبار:**

اقترح الباحث بطاقة لتقييم المنتج النهائى للاختبار والمتمثل فى الاسئلة المصاغة حول الدروس الخاصة بالوحدة بحيث لو طرحت التلميذة الاسئلة كلها وصاغتها صياغة مناسبة تحصل على الدرجة الخاصة بالسؤال كاملة، وبالنسبة للجزء الثالث والخاص بالاسئلة من سبعة الى تسعة ينقسم كل سؤال الى شقين بحيث يكون الشق الاول من السؤال وهو التقرير عليه درجتين لكل تقرير، وارسال التقرير باللينكات عليه درجة واحدة بمجموع خمسة عشر درجة للسؤال السابع وكذلك الثامن والتاسع ، وقد تم توضيح ذلك وتوزيع الدرجات على الأسئلة المختلفة للاختبار بمجموع درجات ٧٥ درجة، وطريقة التصحيح ملحق رقم (١٢).

- **ثبات البطاقة:**

تم تطبيق البطاقة في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم– على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٢٥) لقياس ثبات البطاقة تم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل مناسب.

- **صدق البطاقة:**

قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٩٢) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٩٦) وهو معامل صدق مرتفع.

ثالثًا: تطبيق أدوات البحث:

ـ التطبيق القبلي لأدوات البحث وتدريس البرنامج المقترح:

تم تطبيق الاختبار المعرفى والاختبار المهارى لمعلمات التعليم المجتمعى على مجموعة من معلمات التعليم المجتمعى يوم الاحد ٢٠٢٢/١/٩م (وهو اليوم الذي طبقت فيه اداتي البحث مقدما قبل تدريس البرنامج) ومن ثم تم تطبيق البرنامج التدريبى على المعلمات ولمدة خمس اسابيع متتالية بمعدل اربع ورش تدريبية اسبوعيا وحتى الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢/١٣م ، ومن ثم تم تطبيق الاختبار المهارى الخاص بالتلميذات مع بداية التيرم الثانى ٢٠٢٢/٢/٢٠م من قبل المعلمة المسئولة عن المدرسة على طلاب الصف السادس الابتدائى، ليتسنى لها تدريس الوحدة والبرنامج التدريبى وفق المهارات المكتسبة ولمدة ثلاث اسابيع، ويتم تجميع اعمال التلميذات فى شكل بروتفوليو الكترونى حول كل درس يتم تنفيذه .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

قام الباحث باختبار صحة الفروض للإجابة عن السؤال الخاص بالفاعلية، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وذلك كما سيتضح من الجزء التالي الخاص باختبار صحة الفروض البحثية.

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات المجموعات التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي".

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار وفيما يلي نتائج الفرض الأول:

جدول (١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق الاختبار

التطبيق	العدد	درجة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القبلي	٢٥	٧٥	١٩.٩٦	١١.٨٢	٢٤	٢٠.٧	دالة	٠.٩٥
البعدي	٢٥	٧٥	٧١.٩٢	٢.٢٣				
تكون قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) إذا ساوت او تعدت القيمة (٢.٠٢)								

ويتضح من نتائج جدول (١) ان قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الي وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي أي ان البرنامج له أثر في تنمية الجانب المعرفي كما يتضح ان قيمة حجم التأثير للبرنامج على الاختبار هي (٠.٩٥) وهذا يعني أن نسبة (٩٥%) من التباين الحادث في الجانب المعرفي (المتغير التابع) يرجع الي استخدام البرنامج كمتغير مستقل كما ان قيمة (d)= (٨.٧٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للبرنامج والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار:

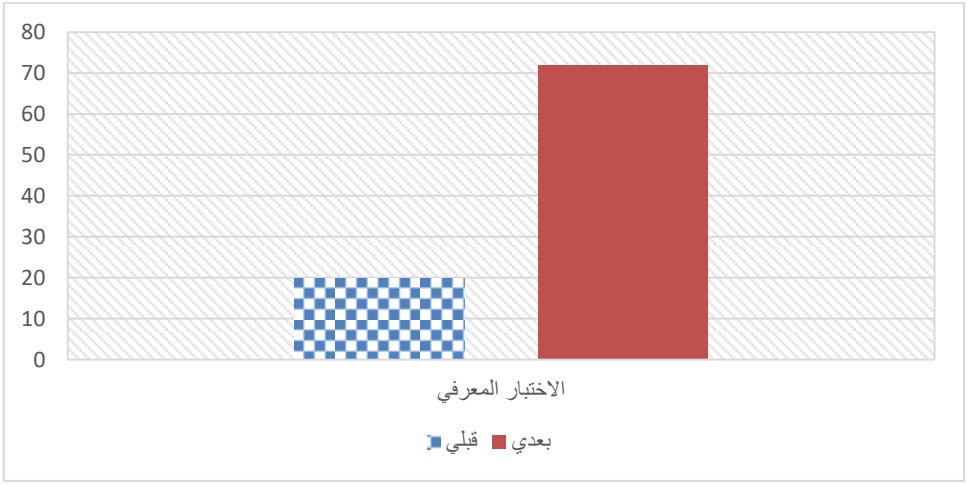

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات معلمات المجموعات التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات العملية لصالح القياس البعدي".

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار وفيما يلي نتائج الفرض الأول:

جدول (١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات العملية

التطبيق	العدد	درجة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القبلي	٢٥	٨٤	٠.٩٦	٢.٠١	٢٥	٧٥.٨	دالة	٠.٩٨
البعدي	٢٥	٨٤	٦٨.٦٣	٤.٣٠				
تكون قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) إذا ساوت او تعدت القيمة (٢.٠٢)								

ويتضح من نتائج جدول (١) ان قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الي وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي أي ان البرنامج له أثر في تنمية الجانب المهاري كما يتضح ان قيمة حجم التأثير للبرنامج على الاختبار هي (٠.٩٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٨%) من التباين الحادث في الجانب المعرفي (المتغير التابع) يرجع الي استخدام البرنامج كمتغير مستقل كما ان قيمة (d)= (١٤.٠٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للبرنامج والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات العملية:

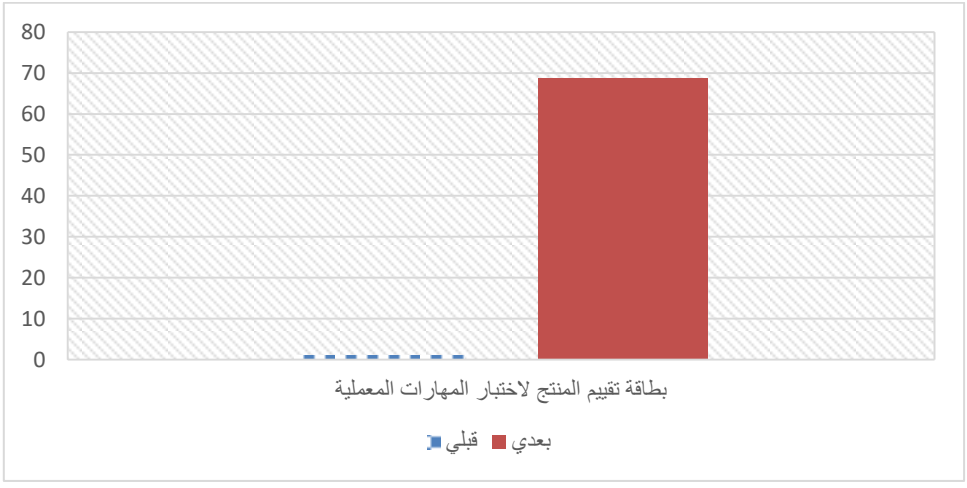

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات امعملية

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعات التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات الجغرافية لصالح القياس البعدي".

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لتحديد الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق الاختبار وفيما يلي نتائج الفرض الأول:

جدول (١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لتحديد الفرق بين متوسطي درجات المجموعة قبل وبعد تطبيق بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات الجغرافية

التطبيق	العدد	درجة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القبلي	٢٥	٧٥	٦.٢٢	٥.١٢	٢٤	٤٣.٣	دالة	٠.٩٦
البعدي	٢٥	٧٥	٦٦.٦٦	٥.٤٢				
تكون قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) إذا ساوت او تعدت القيمة (٢.٠٢)								

ويتضح من نتائج جدول (١) ان قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وهذا يشير الي وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي أي ان البرنامج له أثر في تنمية الجانب المهاري كما يتضح ان قيمة حجم التأثير للبرنامج على الاختبار هي (٠.١٨) وهذا يعني أن نسبة (١٨%) من التباين الحادث في الجانب المعرفي (المتغير التابع) يرجع الي استخدام البرنامج كمتغير مستقل كما ان قيمة (d)= (٠.٩٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للبرنامج والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات الجغرافية:

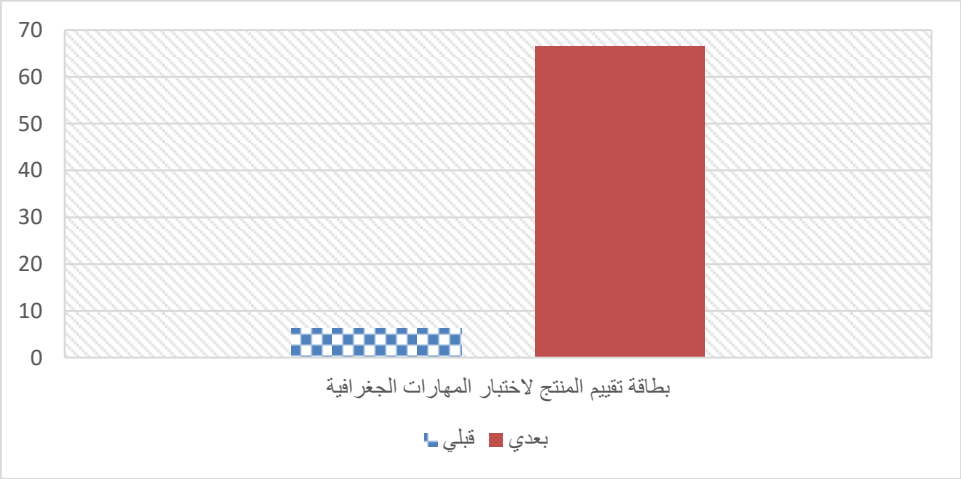

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق بطاقة تقييم المنتج لاختبار المهارات الجغرافية

مناقشة نتائج البحث، وتفسيرها:

مناقشة نتائج الفرض الأول والثانى ، وتفسيرها:

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى المعد لمعلمات التعليم المجتمعى فى تحسين الاداءات والمهارات التكنلوجية لدى المعلمات من حيث الجانب المعرفى والادائى ، وقد يرجع ذلك إلى عدد من العوامل منها:

- تناول البرنامج التدريبى مجموعة من المهارات التكنولوجية التى ابدت المعلمات الحاجة اليها وضروة تدريبهم عليهم نتيجة لوجود قصور كبير لديهم فى هذه الاداات والمهارات، مما خلق لديهم دافع وحافز كبير على التعلم ومحاولة اكتساب اكبر قدر من المعارف والاداءات المتعلقة بهذه المهارات .
- كما وجد ان هولاء المعلمات لديهم رغبة قوية فى التعلم والاستزادة، ومحاولة تطوير النفس وتحقيق التنمية المهنية لديهم وسعيهم الحثيث نحو التعلم ومحاولة مواكبة التطور.
- ويعزى ابلاحث ان البرنامج قد تنوع فى تقديم المحتوى والمهارات التكنولوجية من خلال العروض العملية الخاصة بكل مهارة ، بجانب العروض التقديمية ، وكتيب المتدرب الذى تم ارساله لهم للتدريب والتطبيق العملى على كل مهارة، بجانب اوراق العمل التى م تكليفهم بها اولا باول حتى يتسنى لهم فى كل مرة تحديد المشكلات التى واجهتهم خلال التطبيق لمحاولة حلها والبحث عن افضل السبل لمواجهة اى معوق لديهم.

مناقشة نتائج الفرض الثالث، وتفسيرها:

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية المهارات الجغرافية لدى تلميذات التعليم المجتمعى فى مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائى، وقد يرجع ذلك إلى عدد من العوامل منها:

- تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التربوية والعملية والتطبيقية التي هدفت إلى تدريب التلميذات على عدد محدد من المهارات الجغرافية التى قد تساعدهم بشكل كبير فى تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
- كما يرجع الباحث هذا التطور ايضا نتيجة التحسن الملحوظ فى اداء ومهارات المعلمات واكتسابهم للعديد من المهارات لاتكنولوجية التى اتاحت لهم فرصة التعامل مع التحول الرقمى فى التعليم، واكتساب مهارات البحث عن المعلومات بكافة انواعها وخاصة الجغرافية، واكساب التلميذات هذه المهارات وتوظيفها بشكل عملى فى كل درس.

- تدريس وحدة البيئة الساحلية للتلميذات فى ضوء المهارات الجغرافية المحددة وانعكاسا للمهارات والاداءات التى اكتسبتها المعلمات مما انعكس على اداء التلميذات بشكل ملحوظ.
- الدافع الموجود لدى التلميذات للتعلم والتعرف على كل ما هو جديد وما يرتبط بالتحول الرقمى نتيجة لاهتمامهم الحثيث نحو استكمال تعليمهم فى التعليم العام فى المرحلة الاعدادية، ومايفرضه عليهم من ضرورة التمكن من هذه المهارات بشكل محدد حتى يتمكنوا من مسايرة التطور الحادث فى منظومة التعليم العام واستكمال تعليمهم.

توصيات البحث، ومقترحاته:

في ضوء مشكلة البحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج يوصي بما يلي:

- الاهتمام بمعلمات التعليم المجتمعى وتوفير البرامج التدريبية لهم.
- الاهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمات التعليم المجتمعى لمساعدتهم فى تحقيق اهدافهم التدريسية .
- عقد ورش عمل ولقاءات توعوية دورية لتلميذات التعليم المجتمعى لتوعيتهم بكل ما هو جديد فيما يخص التعليم العام والتطورات التى تحدث فى المقررات والمناهج لمسايرتهم للنظام بعد التخرج من التعليم المجتمعى والالتحاق بالتعليم العام.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات التعليم المجتمعى، لتدريبهم على كيفية الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الوزارة وتزويدهم بالمهارات الجديدة التى تتعلق بالمقررات والمناهج الحديثة لتزويد التلميذات بها اثناء التدريس.
- الاهتمام بضرورة تطوير مقررات التعليم المجتمعى لتتماشى مع مقررات التعليم العام وتطبيق النظم الجديدة التى تطبق بالمدارس العامة بمدارس التعليم المجتمعى.

وفي ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات يقترح البحث الحالي ما يلي:

- برنامج تدريبى مقترح لمعلمات التعليم المجتمعى لتنمية مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية واثره على مهارات تلميذاتهم التكنولوجية والميل نحو التكنولوجيا.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم المجتمعى في ضوء مبادى وتوجهات المنظومة التعليمية الجديدة للتعليم العام.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء معايير التعليم الرقمى ومدى تضمن المهارات الجغرافية التكنولوجية بها .
- اعداد منهج مقترح قائم على اسس ومبادى التعليم الرقمى لتنمية مهارات الطلاب فى تحقيق المواطنة الرقمية.

أولاً: المراجع العربية

١) احلام فرج عليان (٢٠٢٠): استخدام نموذج منح القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط.

٢) أحمد سيد خليل، بدرى أحمد أبو الحسن(٢٠٠٨): التعليم غير النظامي واقعه وإمكانية تطويره،الدار العالمية: القاهرة.

٣) بثينة محمد قاسم (٢٠٢١): تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسلوب كايزن، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، كلية التبيرة ، جامعة اسيوط، العدد ٣، المجلد ٣، يوليو ٢٠٢١.

٤) حنان حمدى احمد (٢٠٢٠): تدريب معلمى العلوم حديثى التخرج على دمج المستحدثات التكنولوجية فى تخطيط الدروس فى ضوء متطلبات التعلم الرقمى، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ج ٧٣، مايو ٢٠٢٠.

٥) خالد البحيرى (٢٠١١): التعليم الرقمى فى الاقطار العربية، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم ، العدد ٣٢.

٦) رجاء لوحديك (٢٠٢٠): التعليم الرقمى بالمدرسة المغربية : واقع وتحديات ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمى، العدد ٧٠.

٧) رضا السيد محمود حجازي (٢٠١٥) : مدارس لتعليم المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية، المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز تعليم الكبار: العقد العربى لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤م، توجهات وخطط وبرامج، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة: ابريل، ٢٠١٥م، ص ص ٧٣٣-٧٥١.

٨) زينب محمود احمد على (٢٠١٩) : معلم العصر الرقمى : الطموحات والتحديات ، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٦٨ ، ديسمبر ٢٠١٩.

٩) عائشة السايح وابراهيم الحاج (٢٠٢١): التعليم الرقمى وعوائق تطبيقه، مجلة مقاليد، جامعة قاصدى مرباح، المجلد ٧ ، العدد ٢.

١٠) عبدالله على عبدالله عودة (٢٠١٤): تقييم برنامج دعم التعليم المرتكز على المجتمع فى ضوء معيار المشاركة المجتمعية: دراسة مطبقة على المدارس المجتمعية بمؤسسة مصر الخير والجمعيات الاهلية الشريكة، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية

والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٦، الجزء ١٢، ٢٠١٤.

١١) على لونيس وياسمينة اشعلال (٢٠١١): دور التعليم الرقمى فى تحسين الاداء لدى المعلم والمتعلم: البيئة المنهجية نموذجا، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح،العدد٦.

١٢) فاطمة محمد بهجت (٢٠١١): الخلفية الأجتماعية لدارسات مدارس الفصل الواحد بحث في قرية صغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣) مشيرة إبراهيم صابر(٢٠١٣): مشكلات الفصل الواحد في مصر ومواجهتها في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٤) مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية في الدول العربية (٢٠٠٨): المؤتمر الإقليمي العربى حول التعليم للجميع، تقييم منتصف المرحلة، إعلان الدوحة، النصف النهائى ١٩-٢١فبراير، الدوحة،٢٠٠٨ م.

١٥) نادية يوسف جمال الدين وآخرون (٢٠١٥) : المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٣، العدد٣، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، يوليو، ٢٠١٥، ص ص٦٣٧-٦٦٦.

١٦) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٢): وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي، الإصدار الأول، ديسمبر ٢٠١٢م.

١٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧): الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى في مصر ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢م، نحو نقلة نوعية في التعليم، القاهرة:٢٠٠٧.

١٨) ياسر شعبان عبد العزيز(٢٠١٦): تصميم استراتيجية للتدريب الالكترونى الشخصى قائمة على المدخل المنظومىواثرها على تطوير الاداء التكنولوجى لدى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات، مجلة تطوير الاداء الجامعى، جامعة المنصورة، المجلد ٤، العدد٢.

١٩) اليونيسيف (٢٠١٣): المشاركة المجتمعية فى التعليم فى مصر "دراسة واقع وإمكانات منظمات المجتمع المدنى، المجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة، ٢٠١٣.

٢٠) اليونيسيف (٢٠١٣): دليل الميسرة الى التعليم المجتمعى.

ثانياً: المراجع الأجنبية

21) Camilla Fitzsimons & et al (2017): Community education and neoliberalism philosophies, practices and policies in Ireland, Palgrave macmillan, Ireland 2017.
22) George Siemens (2004): elearnspace. Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age, Elearnspace.org, last visit 20/3/2022, avalibale at: https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.1089.2000&rep=rep1&type=pdf
23) Horton, W(2006): E-Learning by design, San Francisco: John wiley& sons inc.
24) John D, Ross (2018): Principles for effective digital learning: A review of literature, prepared for: seattle public schools, seattle, Washington.
25) Mank ; David (2005): Using data mining for e-learning decision making, electronic journal of e-leaning, June 2015.
26) Olaniran, Sunday Olawale (2018): Balancing Africanisation with Community Education: Implication For Achieving The Sdg 11: Sustainable Cities And Communities, © Ife Centre For Psychological Studies/Services, Nigeriaissn: 1596-9231, (Pp 12143-12151)
27) Roblyer, M and etal (2009) Integerating educational technology into teaching, New jersey, prentice hall inc.
28) unicef **(2022): Community-Based Education** , available at: https://www.unicef.org/egypt/ar/education last visit 26/2/2022
29) Valerie Carson Bryan, Victro C.X Wang (2013): Technology use and research approaches for community education and professional development, IGI Global, USA, 2013.